جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ)

إعـــــــــــداد

إيمان عبدالحكيم أحمد عبدالله خليدي

المدرس المساعد بالقسم

إشـــــــــــراف

أ.د. فكـري حســـن ريـــان

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية البنات – جامعة عين شمس

د. ولاء صـــلاح محمـــد

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

﴿ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

[سورة النساء: ١١٣]

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اســـم الطالبـــة: إيمان عبدالحكيم أحمد عبدالله خليدي

عنوان الرسالة: فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهـــارات الحياتيـــة والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ.

الدرجة العلمية : دكتواره الفلسفة في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس تاريخ.

الكليـــــــــة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعـــــــة : جامعة عين شمس.

سنـــة التخرج : ٢٠٠٤م.

سنـــة المنـــح : ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.

رسالة دكتوراة

اســـم الباحثـــــة: إيمان عبدالحكيم أحمد عبدالله خليدي

عنوان الرسالة : فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ.

لجنـــــــة الإشـــــــراف

أ.د/ فكري حسن ريان	**د/ ولاء صلاح محمد**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ	مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية البنات – جامعة عين شمس	كلية البنات – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ إجازة الرسالة	ختم الإجازة
أجيزت الرسالة بتاريخ	
/ /	/ /
تاريخ موافقة مجلس الكلية	تاريخ موافقة مجلس الجامعة
/ /	/ /

١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م

الشكر والتقدير

الحَمْدُ للهِ الذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، مُعَلِّمِ البَشَرِيَّةِ وَالهَادِي إِلَى النُّورِ المُبِينِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.

أَحْمَدُ رَبِّي وَأَشْكُرُ فَضْلَهُ وَنَعْمَتَهُ عَلَيَّ، أَنْ وَفَّقَنِي وَأَعَانَنِي عَلَى إِتْمَامِ هَذَا البَحْثِ الذِي لا أزعمُ لهُ الكمالَ؛ فالكمالُ للهِ وحدَه، ولكنْ حَسْبِي أَنِّي حَاوَلْتُ واجتهَدْتُ وَبَذَلْتُ قَصَارَى جُهْدِي في الوُصُولِ بِه إلى مستوًى مقبولٍ، فاللهَ أَسْأَلُ – وهو الغنِيُّ عن كلِّ سؤالٍ – أنْ ينفعَ بهِ كلَّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَيَسْتَخْدِمُهُ.

أَمَّا بَعْـدُ،،

فَمِنْ مُنطلقِ الاعترافِ بالجميلِ، وإسنادِ الفضلِ لِذَوِيهِ؛ إذ قالَ تعالَى في كتابِه الحَكِيمِ، وهو أصدقُ القائلين: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٣٧] صدقَ اللهُ العظيمُ.

وتصديقًا لقولِ رسولِه الكريمِ ﷺ: (لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ)، وكما قال سيدنا عَلِيٌّ بن أبي طالبٍ – رضي اللهُ عنهُ: (إنَّ النِّعْمَةَ مُوصِلَةٌ بالشكرِ، والشكرَ معلقٌ بالمزيدِ، وهما مَقْرُونَانِ في قرنٍ، فلنْ ينقَطِعَ المزيدُ من اللهِ حتَّى يَنْقَطِعَ الشكرُ من العبدِ).

وبدايةً يسرنِي أنْ أتقدمَ بأسْمَى آياتِ الشكرِ والعرفانِ النابعَيْنِ من القلبِ إلى أستاذي الجليلِ وأبي الحنونِ **الأستاذ الدكتور/ فكري حسن ريان** أستاذُ المناهجِ وطرقِ تدريسِ التاريخِ بالكليةِ، فاللهَ أسألُ أنْ يحفظَهُ ويمتعَهُ بموفورِ الصحةِ والعافيةِ، ويجزيهِ اللهُ عني وعن طلابِه خيرَ الجزاءِ.

وَأَتقدمُ بعميقِ احترامِي وتقديرِي إلى **الأستاذِ الجليلِ الدكتورِ/ حسام الدين أبو الهدى** أستاذُ المناهجِ وطرقِ تدريسِ الدراسات الاجتماعية بكليةِ التربيةِ جامعةِ الفيومِ، الذي شَرَّفَنِي بقبولِ مناقشةِ هذا البحثِ المتواضعِ، فمتعَهُ اللهُ بموفورِ الصحةِ والعافيةِ، وأشكرُ سيادَتَهُ علَى كُلِّ مَا سيُضِيفُه من تَوجيهَاتٍ، سَتَكُونُ بمنزلةِ إثراءِ هذا البحثِ، فله مني كلُّ الشكرِ والتقديرِ.

كما أتقدمُ بخالصِ شكرِي وتقديرِي وعرفانِي بالجميلِ إلى أستاذتِي الفاضلةِ، والعالمةِ الجليلةِ، والأمِّ الحنونِ التي لا تبخلُ على طلابِها وطالباتِها **الأستاذة الدكتورة/ فايزة أحمد الحسني** أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ بالكليةِ، على قبولِها مناقشةَ هذا البحثِ، ولما قَدَّمَتْهُ لي من رعايةٍ وتوجيهٍ كان

لهما عظيمُ الأثرِ في إخراجِ هذا البحثِ، فاللهَ أسالُ أن يجزيَها عني خيرَ الجزاءِ، ويباركَ في عمرِها ويمتِّعَهَا بموفورِ الصحةِ والعافيةِ.

كما أتوجهُ بالشكرِ والتقديرِ إلى الدكتورةِ المتألقةِ والأختِ الصادقةِ **الدكتورةِ/ ولاء صلاح محمد** مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ بالكليةِ، فأشكرُها على توجيهاتِها الصادقةِ ومعلوماتِها الثريةِ لهذا البحثِ، فلها مني كلُّ الحبِّ والشكرِ والتقديرِ.

وأُقَدِّمُ خَالصَ الشكرِ والعرفانِ إلى مَنْ عَجَزَ لِسَانِي عنْ أن يوفِّيَهُمْ حقَّهم وإلى مَنْ كَانَ عطاؤُهُم بلا حدود: إلى زوجِي ووالديَّ وإخْوَتِي وأولادِي وَعَمَّتِي، لِمَا قَدَّمُوهُ لي من تضحياتٍ، وما تحمَّلُوه مِنْ متاعبَ؛ حتى مَنّ اللهُ عليَّ بإتمامِ هذا البحثِ، فباقةُ حبٍّ وإخلاصٍ أَبَدِيٍّ لهم، ورزقَنِي وإياهم نعيمَ الدارينِ.

وإلى أعضاءِ قسمِنا الزاهرِ، قسمِ المناهجِ وطرقِ التدريسِ رئيسًاعطاءًا وأساتذةً أفاضلَ وزميلاتٍ عزيزاتٍ، فكانتْ توجيهاتُهم ونصائحُهم تاجًا على رأسِي.

وما ينبغي أن أنسَى شُكْرَ مَنْ أَبْدَى أيةَ مساعدةٍ من أجلِ إثراءِ هذا البحثِ، وإخراجِه بهذه الصورةِ ، فلهم مني خالصُ الدعاءِ من القلبِ، وأن يجزيَهم اللهُ خيرَ الجزاءِ.

وفي النهايةِ أدعو اللهَ أنْ أكونَ قد حققتُ ما صَبَوْتُ له، وهدفَ البحثِ قد أديتُ، والخيرَ أردتُ، واللهُ ذو الفضلِ العظيمِ ..... ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [سورة الحديد، الآية: ٢١].

وآخرُ دعوَانَا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، إِنَّهُ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

الباحثة

المستخلص

عنوان البحث: فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتيـــة و الوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ.

الباحثة: إيمان عبدالحكيم أحمد عبدالله خليدي.

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ.

المشرفون: أ.د/ فكري حسن ريان – أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ.

د/ ولاء صلاح محمد – مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ.

الكلية – الجامعة: كلية البنات – جامعة عين شمس.

التاريخ: ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.

المشكلة: تتحدد المشكلة العامة في ضعف الطالبات معلمات التاريخ في بعض المهارات الحياتية والوجدانية.

وتمثلت **مشكلة البحث** في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لـــدى الطالبة معلمة مادة التاريخ؟

إجراءات البحث وأدواته:

١- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة للطالبة معلمة التاريخ.

٢- إعداد قائمة بالمهارات الوجدانية المناسبة للطالبة معلمة التاريخ.

٣- بناء إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الإنساني.

٤- اختيار المقرر وإستقراء المحتوى العلمي لموضوعاته.

٥- إعداد (دليل المعلم ، وأوراق عمل وكتيب أنشطة الطالبات)

٦- إعداد أدوات التقويم من (اختبار المهارات الحياتية والوجدانية).

٧- تطبيق أدوات التقويم قبلياً على مجموعة البحث.

٨- تدريس المقرر باستخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني للطالبات.

٩- تطبيق أدوات التقويم بعدياً على مجموعة البحث.

١٠- رصد النتائج وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً في ضوء أسئلة البحث وفروضه.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث

أثبتت النتائج ما يلي:

١- فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارات الاتصال "استماع وتحدث" - اتخاذ القرار- تأكيد الذات - التخطيط السليم) لدى الطالبات.

٢- فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني في تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني (الوعي بالذات - الدافعية - إدارة الانفعالات - التعاطف - المهارات الاجتماعية) لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية:

"المدخل الإنساني - المهارات الحياتية - المهارات الوجدانية".

فهرس المحتويات

أولاً : قائمة الموضـــــــــــوعات	الصفحة
الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها	**١-١٩**
مقدمة	١
الإحساس بمشكلة البحث	١٢
مشكلة البحث	١٣
فروض البحث	١٤
أهداف البحث	١٤
حدود البحث	١٤
أهمية البحث	١٥
منهج البحث	١٦
أدوات البحث	١٦
إجراءات البحث	١٧
مصطلحات البحث	١٨
الفصل الثاني : تدريس التاريخ باستخدام المدخل الإنساني وتنمية المهارات الحياتية والوجدانية	**٢٠- ٤٣**
مقدمة	٢١
المحور الأول : المدخل الإنساني	٢١- ٣٢
أولاً: نشأة المدخل الإنساني في عملية التعلم	٢١
ثانياً: مفهوم المدخل الإنساني	٢٤
ثالثاً: المبادئ التي يقوم عليها المدخل الإنساني في عملية التعلم	٢٥
رابعاً: الطرق والأساليب المستخدمة في عملية التعلم وفق المدخل الإنساني	٢٧
خامساً: أدوار المعلم في العملية التعليمية وفقا للمدخل الإنساني ومبادئه	٣١
سادساً: الأهمية التربوية للمدخل الإنساني	٣٢
المحور الثاني : خصائص نمو الطالب في مرحلة المراهقة المتأخرة ومتطلبـــات ذلـــك النمو	٣٦-٤٣

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفصل الثالث: المدخل الإنساني وتنمية المهارات الحياتية ومهارات الذكاء الوجداني من خلال تدريس مادة التاريخ	**٤٤- ٨١**
مقدمة	**٤٤**
أولاً: المهارات الحياتية	**٤٦- ٦١**
مفهوم المهارات الحياتية	**٤٦**
تصنيفات المهارات الحياتية	**٤٧**
الأهمية التربوية للمهارات الحياتية	**٥٨**
ثانياً: مهارات الذكاء الوجداني	**٦١- ٧١**
مفهوم الذكاء الوجداني وتصنيف مهاراته	**٦١**
الأهمية التربوية لمهارات الذكاء الوجداني	**٦٦**
ثالثاً: علاقة المهارات الحياتية بمهارات الذكاء الوجداني	**٦٩**
رابعاً: المدخل الإنساني وتنمية المهارات الحياتية ومهارات الذكاء الوجداني	**٧١**
خامساً: مدى مناسبة المهارات لطبيعة نمو المرحلة العمرية لمجتمع البحث وخصائصها	**٧٥**
سادساً: طبيعة مادة التاريخ وأهدافها وعلاقتها بكل من المدخل الإنساني والمهارات الحياتية ومهارات الذكاء الوجداني	**٧٧**
الفصل الرابع: إعداد أدوات البحث وضبطها	**٨٢- ٩٧**
أولا: المعالجة التجريبية	**٨٣**
إعداد قوائم المهارات	**٨٣**
بناء الإستراتيجية المقترحة في ضوء المدخل الإنساني	**٨٥**
إعداد المقرر المختار وفقا للإستراتيجية المقترحة	**٨٨**
إعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية المقترحة في تدريس المقرر	**٨٩**
إعداد أوراق عمل الطالبات وكتيب الأنشطة الإثرائية	**٩٠**
ثانيا: إعداد أدوات التقويم	**٩١- ٩٧**

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفصل الخامس: التجربة الميدانية وإجراءات تطبيقها	**٩٨- ١٠٣**
تحديد هدف تجربة البحث	**٩٩**
اختيار عينة البحث	**٩٩**
التصميم التجريبي للبحث	**٩٩**
ضبط متغيرات البحث	**١٠٠**
التطبيق القبلي لأدوات التقويم	**١٠١**
تدريس موضوعات المقرر وفقاً للإستراتيجية المقترحة	**١٠١**
التطبيق البعدي لأدوات التقويم	**١٠١**
التصحيح ورصد النتائج والمعالجة الإحصائية لها	**١٠٢**
الفصل السادس: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها	**١٠٣- ١١٢**
أولاً: نتائج البحث	**١٠٥- ١٠٨**
التحقق من صحة الفرض الأول	**١٠٥**
التحقق من صحة الفرض الثاني	**١٠٧**
ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها	**١٠٩ – ١١١**
ثالثاً : توصيات البحث	**١١١**
رابعاً : مقترحات البحث	**١١٢**
الفصل السابع: ملخص البحث	**١١٣- ١١٨**
مشكلة البحث	**١١٤**
فروض البحث	**١١٥**
هدف البحث	**١١٥**
حدود البحث	**١١٥**
أهمية البحث	**١١٥**
منهج البحث	**١١٦**
أدوات البحث	**١١٧**
إجراءات ابحث	**١١٧**
نتائج البحث	**١١٨**

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
قائمة المراجع	**١١٩- ١٣٢**
أولا: المراجع العربية	**١٢٠**
ثانيا: المراجع الأجنبية	**١٢٨**

ثانياً: قائمة الجداول

الجـــــــــــدول	الصفحة
نتائج الدراسة الإستطلاعية	**١٣**
توزيع مفردات اختبار المهارات الحياتية	**٩٢**
توزيع مفردات اختبار مهارات الذكاء الوجداني	**٩٣**
جدول زمني للتجربة ومراحلها الزمنية المختلفة	**١٠١**
دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية	**١٠٥**
حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية	**١٠٦**
دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الذكاء الوجداني	**١٠٧**
حساب نسبة الكسب المعدل لمتوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء الوجداني	**١٠٨**

ثالثاً: قائمة الأشكال

الشكـــــــــــل	الصفحة
هرم ماسلو للحاجات	**٢٣**
التصميم التجريبي للبحث	**١٠٠**

رابعاً: قائمة الملاحق

الملحـــــق	الصفحة
ملحق (١): قائمة بالمهارات الحياتية	١٣٥
ملحق (٢): قائمة بمهارات الذكاء الوجداني	١٣٧
ملحق (٣): استقراء محتوى موضوعات المقرر	١٣٩
ملحق (٤): دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية المقترحة	١٤٤
ملحق (٥): كتيب الأنشطة الإثرائية	٣٥٩
ملحق (٦): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث	٤١٥
ملحق (٧): اختبار مواقف المهارات الحياتية	٤١٧
ملحق (٨): مفتاح تصحيح اختبار المهارات الحياتية	٤٢٧
ملحق (٩): اختبار مهارات الذكاء الوجداني	٤٢٩
ملحق (١٠): مفتاح تصحيح اختبار مهارات الذكاء الوجداني	٤٣٩
ملحق (١١): الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	٤٤١
ملحق (١٢): نماذج لبعض أنشطة الطالبات	٤٤٣

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- مقدمة
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- أهمية البحث
- منهج البحث
- أدوات البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

تناول هذا الفصل مشكلة البحث وخطة دراستها من حيث (أسئلة البحث وفروضه ، أهدافه ، حدوده ، أهميته ، منهجه ، أدواته ، إجراءاته ، مصطلحاته).

مقدمة

يشهد العالم اليوم كثيراً من مظاهر العنف والعدوان والكراهية والتفكك؛ نظرا للتقصير الشديد في إعداد الشخصيات السوية التي لا تعرف العنف والعدوان، وتراعي مشاعر الآخرين، وتتفهم مشكلاتهم، وتقدم لهم يد العون والمساعدة، وتقيم معهم علاقات اجتماعية تتسم بالمودة التي تمتلك المعرفة والقدرات والمهارات الحياتية والوجدانية؛ ما يساعدها في النهوض بالمجتمع الذي تعيش فيه، والعالم وتداعياته من حولها، التي تؤثر بالطبع في ذلك المجتمع.

وتعد التربية وسيلة المجتمع الأساسية في إعداد تلك الشخصيات السوية متكاملة النمو في جميع الجوانب من حيث إعداد الطالب القادر على معرفة نفسه وما يدور حوله، والمتفهم للآخرين، والقادر على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية معهم، وغيرها من المهارات الضرورية والتي تساعد الإنسان في التعامل بفاعلية في مختلف المواقف الحياتية المتجددة، وتسهم في إحداث التنمية للمجتمع بمختلف أنواعها ومن أمثلة تلك المهارات "المهارات الحياتية والوجدانية".

وتعرف كل من "منال مبارز، وجيهان محمود" المهارات الحياتية بأنها "المهارات التي بامتلاكها يكتسب المتعلم القدرة على التفاعل والاتصال وحل المشكلات واتخاذ القرارات اللازمة والتفكير العلمي بما يؤثر في ذكائه الاجتماعي، ويمكنه من التعامل الذكي مع متطلبات الحياة وتحدياتها . (منال مبارز، جيهان محمود، ٢٠٠٧، ٢٥٣)*

(*) تم الأخذ بنظام توثيق المتن حيث يشير ما بداخل القوس إلى (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) ولمعرفة البيانات الكاملة عن المرجع يمكن الرجوع إليه في قائمة المراجع.